

د فريد الأنصاري القرآن روح الكون الجزء الرابع

فريد الأنصاري

فقد خلقت ارواح الناس لتلك الغاية على ائتلاف واختلاف. بقصد انتاج التكامل المعرفي في طريق السير الى الله تعالى. وهذا من اعجب السنن الالهية في الخلق البشري والطفها. وهو مفهوم من اية قرآنية وحديث نبوي شريف. فاما الاية فقوله تعالى -
00:00:00 يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. واما الحديث فهو قوله عليه الصلاة والسلام في المتفق عليه بين البخاري ومسلم الارواح جنود -
00:00:20

جندہ ما تعارف منها ائٹلہ وما تناکر منها اختلہ. ان التعارف ان التعارف العماني ضروري للانسان فقط لأنہ لا يمكن ان یعيش بصورة انفرادیۃ اعتزالیۃ فھذا امر بدھی. ولكن ليكون ذلك مقدمة لانتاج حوار في -
00:00:40

في المجال الروحي وتداول معرفی لحقيقة المعرفة بالله في طريق السیر الى الله. ان التعارف لا شك مفض بالضرورة الى معرفة ما لدى الآخر من قوّة ومن ضعف والى معرفة ما لديه من خبرات او حاجات في المجال الانساني والعماني والروحي سواء ورب معلومة دقيقة -
00:01:00

قد تكون عند شخص او لدى شعب من الشعوب ذات اوجه متعددة في مجال البناء العماني للانسان في الارض على المستوى المادي او الاقتصادي او السياسي او الثقافي او الخلقي. لكنه لم يستطع هو توظيفها من كل اوجهها. لاحادية التجربة الحضارية عنده -
00:01:20

واقتصرها على جانب دون جانب فيحتاج بذلك الى تكميم. ومن هنا فان انتقال المعرفة من شعب الى شعب. ومن امة الى اخرى توفرت الظروف الحوارية الهدائیة لها. كفیل بتطویر المعرفة الانسانیة في اتجاه الخیر. صعودا الى غایة الكمال الانساني. وذلك -
00:01:40

لا يكون الا اذا صار التعارف بمعناه القرآني هذا اساس الحوار العالمي. ومن هنا كان ختم التعريفی لحقيقة القرآن الربانية وطبعته الكونیة في الآيات موضوع الدرس بقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم -
00:02:00 صراط الله الذي لهم في السماوات وما في الارض الا الى الله تصیر الامور. هكذا بهذا الجمع الكلی لما في السماوات لغاية السیر الانساني في طريق التعارف والتعرف الى الله الى خاتمة السیاق الحاکمة. الا الى الله تصیر الامور -
00:02:20

ان العلاقات الافقیة على المستوى البشري العماني في شبكة الاتصال المعرفی اذا اتيحت لها ظروف الحوار الهدائی الصادق والتعارف البناء الواقع تفضی في النهاية الى علاقات عمودیة متوازنة ترتفع بالانسان الى السماء في طريق معرفة الله -
00:02:40

بل في طريق التکامل في تلك المعرفة. وما كان لحضارة المسلمين. ولا لتاريخهم ليكون على ما كان عليه. من تلاقی وتتفاوت الشعوب لولا هذه الحقيقة القرآنية العظمی القاضیة بهذه السنن الالهیة الراقیة. ذلك هو القرآن يا امیر المؤمنین -
00:03:00

ذلك هو القرآن الكريم شبكة التعارف العماني بداخله الافقیة المتعددة المحققة للتکامل الروحي في الارض في اتجاهه في السماء لغاية واحدة هي التعرف الى الله. وما ادق والطف وصیة رسول الله صلی الله علیه وسلم. للصحابی الجلیل ابی سعید -
00:03:20 الخدیر رضی الله عنه حينما قال له في الحديث الذي رواه احمد وابو يعلى بسند صحيح. وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه روحك في السماء وذرك في الارض. نعم تلاوة وذكر تنطلق الروح بهما من الارض. لتحقیق سابحة في -
00:03:40

قوت السماء انها اذا صلة متصلة برب العالمین جل ثناؤه وتمجد سلطانه. خاتمة الكلام يا امیر المؤمنین ان هذا القرآن محفوظ بحفظ الله. محروس بقدرته جل علاه. كما نص عليه القرآن بایه المحکم. وكما -
00:04:00

حقائق التاريخ الطويل ومن هنا فان كل من تعلق بمحفوظ فهو محفوظ بالضرورة. وان البلد يا مولاي الذي يتولى القرآن بالعناية
والذى يولي الاهتمام للقرآن ولأهل القرآن لا شك داخل في حمى آية الحفظ - 00:04:20

سلام من قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولا شك هو محروس بانوارها منصور بولائها واسرارها. بارك الله في عمركم
يا امير المؤمنين. وجعلكم ببركة هذا القرآن خير حارس لهذا البلد الامين. محفوظين - 00:04:40

وباسرار القرآن منصورين بسلطان القرآن مسددين مرشدین بانوار ما بث فيه من الاسماء الحسنی والصفات العلی دعا الله ولی عهدم
الامیر الممجد مولای الحسن بما رعی به اولیاءه وابنته نباتا حسنا. وجعله من الصالحین المصلحین - 00:05:00

وازركم بصاحب السمو الملكي الامیر السعید مولای رشید حفظا وتأییدا وتسدیدا وحفظ الله سائر افراد الاسرة الملكية وامطر شآییب
رحمته ورضوانه على فقیدی العروبة والاسلام جلالۃ الملک محمد الخامس وجلالۃ الملک الحسن الثاني - 00:05:20
طیب الله ثراهم. والسلام على مقامکم العالی بالله. والدعاء والختم لمولانا امیر المؤمنین - 00:05:40